بداية المجتهد)66(" طهارة المني " كتاب الطهارة من النجس - للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد المسألة السابعة طهارة المني طهارة المني كاية مسألة يلزمنا ان نبحث عن الوارد فيها اولا من كتاب الله عز وجل - 00:00:50

وآآ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الاجماعات وبعد الاستئناس باقوال الصحابة والتابعين فمن بعدهم في فهم النصوص فالذي في كتاب الله في شأن المني لا يفيد نجاسة - 00:01:28

لا يفيد نجاسة ولا يفيد ايضا صراحة تارة انما يكون انما هو قوله تعالى الم يكن نطفة من مني يمنى قال تعالى خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب - 00:01:57

الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج اي اخلاط نبتليه فنحو هذا هو الوارد في كتاب الله عز وجل لا يعطي حكما - 00:02:24

بنجاسة او بطهارة كذلك الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن المني لم يرد نص عن النبي عليه الصلاة والسلام صريح يفيد نجاسة المني او طهارة المني - 00:02:46

نص صريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيد نجاسة المني او طهارة المني اعني ما يتعلق بالرجل. بخلاف المز المذي جاءت فيه احاديث اغسل ذكرك وتوضأ لكن المني بالذات - 00:03:13

لم يرد فيه شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام فلقائل من انما وردت اقوال لام المؤمنين عائشة اقوال فلقائل ان يقول انها موقوفات وليس فيها ان النبي امرها انما كانت تفعل - 00:03:44

فيسقط الاستدلال بها ولمعترض ان يعترض يقول لو كان تصرفها خاطئا ما اقرها النبي صلى الله عليه وسلم عليه الا ان هذه الاثار عن ام المؤمنين لم تأتي كلها على نسق واحد ووتيرة واحدة - 00:04:10

انما تعددت افعالها فورد عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء لفي ثوبه - 00:04:35

بقع الماء في ثوبه فاستدل به بعض العلماء لكونها كانت تغسله قال انه نجس انه اذا كان طاهرا كطهارة مسلا اللبن مسلا لم يغسل فاستدل بعض العلماء على نجاسته لكون ام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت - 00:05:04

تغسله وردت رواية اخرى عنها كنت اغسله اذا كان رطبا قيطريا وافركه اذا كان يابسا قولها افركه اذا كان يابسا قال بعض العلماء كونها فركته يدل على طهارته لان امام فركت سيبقى اثره - 00:05:36

لكن فريق من العلماء يذهب الى ان اليبس يطهر وزيادة في التطهير الفركل ازالة ما بقي فهذا لا يلزم بان يتبع الرأي الاول هذا هو الوارد هذا هو الوارد. وارد ان عائشة كانت تغسله - 00:06:15

اذا كان رطبا يخرج الى الصلاة وان في ثوبه بقع الماء المني والثاني ان عائشة فصلت كنت اغسله اذا كان رطبا وافركه اذا كان يابسا

فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء - 00:06:46
لفي ثوبه فيصلي فيه هذا ملخص وارد في هذا الباب فعلى اثر ذلك ذهب فريق من اهل العلم كمالك وابي حنيفة الى نجاسته مستندهما لا شك ان تغسله وذهب الشافعي احمد الى طهارته - 00:07:10
لان عائشة كانت تفركه اذا كان يابسا والنجاسة عندهم لا تزل بمجرد الفرك آآ عفوا فاذا اه اه استحالة ليست لا ليس هناك استحالة انما يأس فهذا ملخص القول في هذه المسألة فلنقرأ كلام ابن رشد اولا. قال طهارة المني - 00:07:41
اختلفوا في المنية هل هو نجس ام لا فذهبت طائفة منهم مالك وابو حنيفة الى انه نجس. الى انه نجس وذهبت طائفة الى انه طاهر وبهذا قال الشافعي احمد وداود - 00:08:12
وداوود وسبب اختلافهم فيه شيئان احدهما اضطراب الرواية في حديث عائشة وذلك ان في بعضها كنت اغسل ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المني فيخرج الى الصلاة وان فيه لبقع الماء - 00:08:42
وفي بعضها افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها فيصلي فيه خرج هذه الزيادة مسلم لكن يؤدي معناه فيخرج الى الصلاة والسبب الثاني يعني هذا من ناحية الاستدلالات بالنصوص. استدلالات - 00:09:08
في الاحاديث والاثار كان في استدلالات بالاقيسة. استدلالات بالاقيسة السبب الثاني تردد المني بين ان يشبه بالاحداث الخارجة من البدن وبين ان يشبه بخروج الفضلات الطاهرة كاللبن وغيره يعني هل نقول - 00:09:32
المني كاللبن الذي يخرج من ثدي المرأة مثلا اللبن الذي يخرج من ثدي المرأة طاهر العرق الذي يخرج من اجسامنا طاهر. فهل المني يلحق بهذه ام يلحق بالبول والغائط لكونه خرج من مخرج - 00:09:58
البول وخرج من مخرج المزي فهذه الالحاقات اقيس. قال فمن جمع الاحاديث كلها بان حمل الغسل على باب النظافة حمل الغسل على باب النظافة واستدل من الفرك على الطهارة على اصله في ان الفرك لا يطهر النجاسة - 00:10:18
عفوا تركت سطرا فمن جمع الاحاديث كلها بان حمل الغسل على باب النظافة. عن انها كانت تغسله ليس لنجاسته تغسله تنظفا واستدل من الفرك على الطهارة على اصله في ان الفرك لا يطاير نجاسة - 00:10:50
الفرك لا يطهر نجاسة. قل تفركوا تزيله اثري وقاسوا على اللبن وغيره من الفضلات الشريفة لم يره نجسا لم يره نجسا كالشاف واحمد قال عائشة لما غسلته ليس معنى انها غسلته انه نجس - 00:11:14
انما قد الثوب يجي عليه طين مثلا اذا غسلتم من الطين اغسله للنظافة لا اغسله لماذا؟ للنجاسة وقال مما يؤيد قولي انه كان يفرك والفرك لا يزيل نجاسة عنده ومن رجح حديث الغسل على الفرك - 00:11:38
اضاعف الفرج وفهم منه النجاسة وكان بالاحداث الاحداث التي تخرج كالبول والغائط. عنده اشبه منه مما ليس بحدس قال انه نجس ويعني ضاعف الفرق ورجح الغسل ضعف رواية الفرك ورجح رواية - 00:12:04
الغسل وقاسه على البول لانه خرج من مخرجه قال قال انه نجس وكذلك ايضا من اعتقد ان النجاسة تزول بالفرك قال ايضا حتى لو سلمت انه يفرج فالفرق يزيل النجاسة. على رأيي هو - 00:12:31
قال الفرق يدل على نجاسته كما يدله الغسل. هو مذهب ابي حنيفة ابي حنيفة. وعلى هذا فلا حجة لاولئك في قولها فيصلي فيه بل في حجة لابي حنيفة في ان النجاسة تزال بغير الماء. الاحناف يرون ان النجاسة - 00:12:59
لا يلزم ان تزال بالماء فقط ممكن الشمس تزيل النجاسة ممكن الفرك يجري نجاسة ممكن التراب يزيل النجاسة قال وهو خلاف قول الملكية اسأل الاخ محمد كشاف سؤالا كده ما رأيك بعد هذا يا محمد - 00:13:19
القائلون عندك بطهارة المني حجتهم اقوى ما حجتهم؟ هل امنا عائشة قالت انه طاهر هل مزكورة انها غسلت النضافة الان بس بدنا نناقشها واحدة واحدة. هل غسلت للنضافة هل منصوص على انها غسلت للنظافة - 00:13:41
نعم يا ابا طارق اعرف انك شافعي المذهب ابو طارق نحسبه اه من الصالحين اسأل الله ان يبقي عليه عقله ويسخره في طاعة الله. جاوز الثمانين وهو شافعي المذهب نريد ان يوضح لنا ولكم ماذا يرى. لا لا لا يقين. بسم الله والصلاة والسلام على رسول - 00:14:06

لو بعد نتبين ان المنع طاهر لخروج بني ادم من هزا السائل والبني ادم طاهر بقول الله سبحانه وتعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كسير ممن خلقنا تفضيلا - 00:14:35
بني ادم خلق من هزا السائل وخلق طاهرا اما قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الزين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام هزا. هزه نجاسة عقيدة وليس وليس نجاسة بدن - 00:14:58
فنجاسة آآ العقيدة مخالفة لنجاسة البدو اما المني فهو طاهر في حد زاته ويعني خروجه من من مكان النجس فالمكان نجس هو الزي يجب ان احنا ان احنا يعني نايه؟ نغسله او ننزر فيه. لكن اضمني في حد زاته طاهر - 00:15:20
والسلام عليكم ورحمة الله. جزى الله ابا طارق خيرا والحمد لله انه يواصل طلب العلم على الكبر وآآ لما نقل البخاري رحمه الله تعالى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:15:43
تفقهوا قبل ان تسودوا او تسود بان تصبحوا سادة فتنشغل عن العلم اضاف البخاري كلمة قال وبعد ان تسود او تسود يعني لا تتفقه حتى قبل ان تصبح سيدا بل وازا اصبحت - 00:16:05
سيدا فتفقه ايضا فقد بلغ من الكبر اسأل الله ان يبارك في عمره اه مبلغا كبيرا اه فوق الثمانين ومع ذلك يناقش بالادلة وفقه الله لكل خير. ولقول ويستدل لقوله ايضا اضافة الى ما ذكر - 00:16:29
بالبراءة الاصلية. فالقائل يقول انا لن اقول عن شيء انه نجس الا بنص فالاصل عدم النجاسة فالذي يقول انه نجس يأتيني بدليل صريح على نجاستها فان قال غسل عائشة له قلنا انه - 00:16:53
انه للتنظف وارد انه قد يكون للتنظف هذا والله اعلم. نعم يا شيخنا. ماذا عندك يعني انا يعني انت تقول بطهارته كما يقول ابو طارق. هل انتم درستما في مدرسة واحدة؟ درستما في مدرسة واحدة؟ انت - 00:17:18
الشافعي ايضا نريد مالكي اين هاني الدميري نعم ينقل ابن قدامة عن احمد روايتين لكن قد تكون رواية شهيرة وعليها المذهب ورواية شاذة. قال اضاف اخوكم احمد بن سالم شيئا - 00:17:42
ينقله عن المالكية انت والاحناف انه مما يدل على نجاسته اغتسالنا منه اغتسالنا منه اه هنا ايراد يرد على على النصارى او يريده النصارى على الشافعية والحنابلة حاصل كيف تقولون - 00:18:03
بنجاسة البول وطهارة المني وتلزمون البائل بالوضوء فحسب وتلزمون من اخرج منه المني بالغسل فنقول قلنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. نعم يا شيخ سيد لا مش خارج من النجاسة من بين فرس ودم لبنا خالصا لم يحتش لم يختلط بالفرس ولا - 00:18:34
ولا قال بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:09